

تناول الحلويات التي تحتوى على الجيلاتين/السبت) 32-9-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

اه السؤال هل يجوز تناول الحلويات التي تحوي الجيلاتين المستخرج من الخنزير نحن ربينا ابناءنا على حرمة هذا لكن زهرت شتاوى جديدة بتقول ان الجيلاتين بيستحيل الى مادة اخرى تنقلب عينه الى عين اخرى لم يصبح جيلاتين اصبح مادة جديدة تختلف تماما عن المادة الاولى - [00:00:01](#)

فهل تغير الحكم ام لا نقول له لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار في مؤتمر كامل عقده تحت عنوان ما يحل ويحرم من الاغذية والادوية خارج ديار الاسلام وانا انصح احبابي جميعا بمراجعة موقع المجمع ام جاءت اور - [00:00:29](#) فتجدون على صفحة المجمع على موقعه القرارات الصادرة عن هذا المؤتمر. ماذا يقول في هذه القضية والقيمة ان القرارات اجمعية ليست ليست فتاوى فردية اجتمع عشرون ثلاثون اربعون فقيها وقدموا ابحاث وتمت مناقشتها مناقشة مفصلة وانتهوا الى قرارات في النهاية - [00:00:57](#)

وتم تصعيدها الى جهة عليا لتدقيقها في قدر من الجهد المبذول اللي تبرأ به الذمة بتقليده الى حد كبير. انا لا اقول انه اجماع. الاجماع دي قضية اخرى. لكن على الاقل اجتهاد جماعي اسعد بالصواب من الاجتهادات الفردية - [00:01:24](#) ماذا يقول قرار المجمع الاستحالة انقلاب العين الى عين اخرى تغايرها في حقيقتها وفي صفاتها زي ايه الخمر اذا تخللت زويت خمرة نسيته في الجراج سنة ولا اثنين دخلت عليه لقيتها بقت خل - [00:01:44](#) هل الحكم لسه مرتبط بالمادة القديمة اللي انتهت ولا بالمادة الجديدة التي اصبحت خلا؟ لأ الحكم مرتبط بالخل. نعمل ايدام الخل. الخل مشروع اذا هذه المادة القديمة اللي في اصلها كانت خمر - [00:02:11](#)

ولم تتحول الى خل بعمل منك انت نسيته تجاهلتها كذا فاصبحت خلا فلا تحمل حكم التحريم لان التحريم مرتبط باسم الخمر وبحقيقة الخمر زال الاسم وزالت الحقيقة. الاسم اصبح ادخلنا - [00:02:27](#) والحقيقة لم تعد مسكرة. لان حقيقة الخمر ايه؟ كل مشكل خمر. وكل خمر حرام فاذا زالت الحقيقة وزال المضمون وزال الاسم انتهى كل كل شيه اصبحت امام مركب جديد. فقهاء بيضربوا مسال ثاني بيقلوا ايه - [00:02:48](#) لو خنزير وقع في ملاحة وبعد فترة طويلة تحول الى كتلة ملح الكتلة دي اصبحت ملح ما اصبحتش خنزير. الخنزير انتهى كخنزير تحلل ومدته انقلبت واستحال الى مادة اخرى فاصبحت امام - [00:03:08](#)

كتلة ملح والمدح جائز القصد ان اذا استحال المادة يعني انقلبت عينها الى عين اخرى يعني تغيرت خواصها الفيزيائية والكيميائية. شكلها الزاهر وتركيبها الكيميائي. في هذه الحالة اصبحت امام مركب جديد يأخذ حكما جديدا. اما اذا حدث تغير ظاهري فقط فيزيائي في الشكل الخارجي. ولسه التركيب الكيميائي - [00:03:27](#)

حاله يبقى لا لسه احنا على حكم المادة الاصلية. زي ايه؟ زي لحم الخنزير حطيناه في الخلط. بقيت لحمة مفرومة. هي غير حاجة اللحمة هي اللحمة. بس اتحولت من كتلة كده لحمة مفرومة. فلا يزال الخنزير خنزيرا ولا يزال الحكم هو نفس - [00:03:59](#) الحكم. فاذا استحال انقلبت الى مادة اخرى فاصبحت امام مركب جديد يأخذ حكم هذه المادة جديدة بارك الله فيكم القرار يقول وهي من المطهرات فتتحول بها المواد النجسة او المتنجسة الى مواد طاهرة - [00:04:19](#)

تغير حكمها من التحريم الى التحليل. فان الحكم تابع للاسم والوصف. ودائر معه وجودا وعدم اما اذا تغيرت صفاتها وبقيت حقيقتها لم تتغير حكمها لم يتغير حكمها كتغيير الجامد الى سائل - [00:04:41](#)

او السائل الى جانبه. اليهود زمان حرمت عليهم الشحوم والله جل وعلا يعني بين فقال الا ما حمل الزهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم عشان يستحلوا الشحوم عملوا ايه؟ دبوها - [00:05:03](#)

حولوها من مادة جامدة الى مادة سائلة. فاصبحت زيت او قالوا دي غير دي فاستحلوا المادة الجديدة. ده عبس بالحرمت هذا لا يحل بحال من الاحوال لان التجميد والاسالة وان غير بعض الصفات لا يغيروا الحقائق. لكن نقطة مهمة جدا هنا ان موضع القضية في هذه القضية موضع الاشكال في - [00:05:23](#)

هذه القضية في تطبيقاتها العملية وليس في تأصيلاتها الفقهية هو حدس استحالة ولا ما حدس النزاع في الحنة دي. احنا متفقين نزيلا اذا انقلبت الى عين اخرى انقلب حكمها. لكن هل حدس استحالة ولا لا - [00:05:49](#)

تحولت المادة الى مادة اخرى ام لا؟ دي قضية خبرة. القول الفصل فيها عند الخبراء وليس عند الفقهاء فقيه بيقول لك انا عندي القاعدة اذا تغيرت المادة وانقلبت حقيقتها الى مادة اخرى انتهى حكمها القديم. لكن هل حدس - [00:06:09](#)

هذا ولا ما حدس تغيرت ولا ما تغيرتش؟ انقلبت لمدة جديدة ولا لا؟ ده قرار؟ اه علماء قرار يعني خبراء في هذا العالم في هذا الفن الجيلاتين المستخرج من مواد مباحة ومن حيوانات مباحة مزاكاة تركية شرعية جائز طبعا - [00:06:29](#)

لا يجوز استخراجها من محرم كجلد الخنزير وعظامه. وغيره من الحيوانات والمواد المحرمة ولا استعمال الاطعمة التي يستخدم فيها ذلك تكلف ايه الا اذا كانت النسبة هي سيرة قد استهلكت دي حاجة تانية غير الاستحالة - [00:06:55](#)

الاستهلاك يعني وكانت النسبة يسيرة جدا. لم يبق لها اثر من طعم او لون او ريح ففي هذه الحالة لا تؤثر على تحريم هذا المركب الذي اظهر به. يعني حاجة نصف الالف مسلا - [00:07:18](#)

اذا اضيفت الى الى وان كانت نجسة او محرمة لكن لقلتها استهلكت في هذا الكسير ما دام لم تؤثر لا على لونه ولا على طعمه ولا على ريحه لا تؤدي هذا. زي نقطة آ نجاسة وقعت في براميل من الماية - [00:07:37](#)

اخته الصغيرة دية لا تنجس هذا القدر الكبير جدا من الماء الماء طهور لا ينجسه شيء اذا بلغ الماء قلتين كل حاجة شلها الراجل بصعوبة بالغة فانه لا يحمل الخباز. وبعدين بيقول ايه؟ المواد الغزائية - [00:07:56](#)

التي يدخل شحم الخنزير في تركيبها دون استحالة عينه. لسه المادة هي هي مثل بعض الاجبان وبعض انواع الزيت والدهن وبعض انواع البسكوت والشوكولاتة والاييس كريم محرمة لاجماع اهل العلم على نجاسة الخنزير وعدم حل اكله. والانتفاء الاضطرار الى تناول هذه المواد - [00:08:15](#)